العالم الملكي الذي هو عالم الذكر بين الماء الهواء والارض
فلهم شركة بين الماء والارض ثم ادار بالماء الهواء وعماره
الملائكة عالم الحياة الزاجرات وعليهم ملك يسمى الرعد
وجعل من الماء والهواء من الملائكة عالم الحياة ثم ادار بالهواء
كرة الاثير وهو النار وعماره الملائكة السابقات ومقدمهم
لا اعرف اسمه فاني ما عرفت به وجعل عالم التمييز وجا
من الهواء والاثير ومن سطح هذه الكرة ٣٣ سنة
ثم ادار بكرة الاثير سماء الدنيا وعمرها بالملائكة السابحات
ومقدمهم ملك يسمى المجتبا وفيه خلق القمر وهو الانسان
المفرد وفيه اسكن روحانية ادم بعد موته وجعل
بينه وبين كرة الاثير عالم الخوف من الملائكة الممتزج
ثم ادار بذلك الهواء السماء الثانية وعمرها بالملائكة النا
الناشطات ومقدمهم يسمى الجميل ملك يسمى الروح وفيه خلق
عطارد ثم ادار بذلك الهواء السماء الثالثة وعمرها بالملائكة
التابعات ومقدمهم يسمى الجميل وفيه خلق الزهرة وادار
به هواء اسكنه عالم الانس ثم ادار بذلك الهواء السماء
الرابعة وعمرها بالصافات ومقدمهم الرفيع وفيه خلق
الشمس وادار به هوا عمره بعالم البسط ثم ادار بذلك الهواء
السماء الخامسة وعمرها بالفارقات ومقدمهم الخاشع
وفيه خلق الاحمر وادار به هوا عمره بعالم الهيبة ثم ادار
بذلك الهواء السماء السادسة وعمرها بالمقسمات ومقدمهم
المقرب وادار به هوا عمره بعالم الجمال ثم ادار بذلك
الهواء السابعة وعمرها بالنازعات ومقدمهم الكريم

وادار به هواء عمره بعالم صح

وفيه خلق المشتري صح

وفيه

١٠

حـ
العرش والكرسي والاطلس والكواكب
١ ٢ ٣ ٤

وفيه خلق كيوان وادار به هواء الى مقعر فلك الثوابت
عمره بعالم الجلال واسكن في هذا الهواء مالك خازن
النار وعزرائيل وفيه سدرة المنتهى التي اغصانها في الجنة
واصولها في السافلين فهي الزقوم لاهل النار والنعيم
لاهل الجنة ومعنى قولنا خلق عالم كذا وعمرها بكذا اي
ان الله هيا فيها مراتب خلقها وكون فيها اجسامها
النورية واعدها لقبول الارواح والحياة واسرار هذا
الاستعداد كله في حركات الافلاك الاربعة الثابتة
فخلق السماء الاولى سماء القمر بارده رطبه فجعل بينها
وبين النار منافره طبيعية حتى لا تستحيل نارا فيبطل
فيبطل ما اراد بها من التحريك والادوار التي يهب الله
المولدات والصور عند دورانها في عالم الاركان ورتب
ممالك خلقها فيها ومقاماتهم ودار بهذا الفلك دورة
قسرية فصل مكانه بها من الجسم الكل فظهر الهواء الذي
بينه وبين الفلك الذي يوجد فوقه وهكذا فصل في كل
سماء من السبع والسماء الاولى والثالثة على طبيعة وهي
واحدة وهي البرودة والرطوبة والرابعة والخامسة على
طبيعة واحدة وهي الحرارة واليبوسة والثانية ممتزجة
والسماء السادسة حارة رطبة والسابعة باردة يابسة
ثم توجه سبحانه على هذه السموات والارض وما بينهما لخلق
الارواح في صورها المعبر عنه بالنفخ فقبلت الارواح
على قدر استعدادها فظهرت اعيان العالم الذي ذكرناهم
من الملائكة من الملائكة وحيث الافلاك والاركان استوفت
استقل العمران وشهدت واحبت البقاء الكمال فدارت
دوران الى ذلك ولا تستمر هذه الافلاك بما اودع الله فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)